

أسد الغابة

شهد بدرا في قول الجميع كذا نسبه أبو عمر . وأما ابن منده وأبو نعيم فجعلاه خدريا من بني خدره بن عوف وخدره وخدارة أخوان .

وقال ابن ماكولا : هو عبد الله بن عمير بن حارثة بن ثعلبة بن خلاص بن أمية بن خدارة قال عروة وابن شهاب وابن إسحاق : إنه شهد بدرا . وقال ابن منده : وقال - يعني عروة - في موضع آخر : عبد الله بن عرفطة .

والذي رأيناه في كتب المغزي أنه من خدارة بزيادة الألف لا من خدره وهو الصحيح وأما قول ابن منده عن عروة أنه قال في موضع آخر : " عبد الله بن عرفطة " فلا شك أن ابن منده قد ظن أن " عبد الله بن عدي " قيل في أبيه : " عرفطة " وإنما هما اثنان شهدا بدرا . أخبرنا أبو جعفر بإسناده عن يونس عن ابن إسحاق في تسمية من شهد بدرا قال : " ومن بني خدارة : " تميم بن يعار بن قيس و عبد الله بن عمير وزيد بن المزين بن قيس و عبد الله بن قرفطة " أربعة نفر " .

فقد جعلهما اثنين كما ترى ثم قال : أربعة نفر . فهذا تأكيد في أنهما اثنان والله أعلم . وكذلك قال غيره ثم قال ابن إسحاق : ومن بني الأجر - وهم بنو خدره - وذكرهم . أخرجه الثلاثة .

خلاص : بتشديد اللام وفتح الخاء المعجمة .

عبد الله بن عمير الليثي .

" س " عبد الله بن عمير بن قتادة الليثي أورده ابن شاهين .

أخبرنا أبو موسى إذنا عن كتاب أبي بكر بن الحارث أخبرنا أبو أحمد العطار أخبرنا أبو حفص بن شاهين حدثنا الحسين بن أحمد حدثنا بن أبي خيثمة حدثنا أبي حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمير : أنه كان أم بني خطمة وهو أعمى على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واجاهد مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو أعمى .

أخرجه أبو موسى وقال : كذا ترجم له ابن شاهين ويمكن أن يكون غير الليثي لأن بني خطمة من الأنصار وهم غير بني ليث .

قلت : هذا كلام بي موسى وهذا عبد الله بن عمير الخطمي العملي قد أخرجه ابن منده مثلما ذكره أبو موسى وقد تقدم ذكره قبل هذه الترجمة وروى له هذا الحديث عن جرير بإسناده مثله ولا أدري من أين أتى أبو موسى فإن كان لأجل زيادة " قتادة " في نسبه فهذا لا يوجب استدراكا عليه ! .

وإن كان لأجل أنه قيل فيه : " لشيء " فهذا غلط من قائله لا يوجب استدراكا أيضا فإن كان كل من يغلط يجعل غلظه استدراكا فهذا يخرج عن الحد لا سيما في زمننا هذا مع غلبة الجهل فلم يكن لاستدراكه وجه ! .

وقوله : " يمكن أن يكون غير الليثي " فلا شبهة أنه غيره لأن خطمة من الأنصار والأنصار من الأزد وهم من أهل اليمن وليث من كنانة وكنانة من مصر فكيف يقال : " يمكن أن يكون غيره " . !

ولعل قوله : " ليثي " غلط من الناسخ أو قد سقط من الكتاب ما بعد " الليثي " وبعض ترجمة الأنصار وبقي حديثه فظنه بعض من رآه أن الحديث لليثي وليس له وإِا أعلم . وقوله في الحديث : " إنه كان يؤم بني خطمة " يدل على أنه خطمي لأن إمام كل قبيلة كان منها لنفور طباع العرب أن يتقدم على القبيلة من غيرها وإِا أعلم .

عبد إِا بن عميرة .

" د ع " عبد إِا بن عميرة - بزيادة هاء في آخره - أدرك الجاهلية ولا تصح صحبته يعد في الكوفيين .

روى روح عن شعبة عن سماك بن حرب عن عبد إِا بن عميرة - وكان قائد الأعشى في الجاهلية . أخرجه ابن منده وأبو نعيم وقال الأمير أبو نصر : عبد إِا بن عميرة - يعني بفتح العين وكسر الميم - حديثه في الكوفيين روى عن جرير وغيره روى عنه سماك بن حرب . وقال : قال إبراهيم الحربي : لا أعرف عبد إِا بن عميرة وإنما أعرف عميرة بن زياد الكندي حدث عن عبد إِا إن كان هذا ابنه وإِلا فلا أعرفه .

عبد إِا بن عنبه .

" د ع " عبد إِا بن عنبه أبو عنبه الخولاني سماه الطبراني في معجمة وعداده في الشاميين سكن حمص .

روى عنه محمد بن زياد الألهاني وبكر بن زرعة وغيرهما . أسلم على عهد النبي A ولم يره وقيل : إنه سمع النبي A وصلى القبلتين